

المجلس (613) | شرح صحيح البخاري | فضيلة الشيخ عبد

المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين قال رحمه الله تعالى باب البيعة في الحرب الا يفروا وقال بعضهم على الموت لقول الله تعالى ولقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة. قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا جويع نافع. قال قال - [00:00:02](#)

ابن عمر رضي الله عنهما رجعنا من العام المقبل فما اجتمع منا اثنان على الشجرة التي بايعنا تحتها كانت رحمة من الله فسألت نافعا عن علي اي شيء بايعهم على الموت؟ قال لا بايعهم على الصبر - [00:00:22](#)
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين يقول الامام البخاري رحمه الله باب البيعة في الحرب الا يفروا وقال بعضهم على الموت. باب البيعة في الحرب على ان لا يفروا - [00:00:40](#)

وقال بعضهم على الموت يعني اما بيعة رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه جاء في بعض الاحاديث انها على الموت وجاء في بعضها انهم لا يفرون انما يصبر يصبرون ولا يفرون. ولا تنافي بينهما فانهم بويعوا على - [00:01:04](#)
الصبر ولو ادى بهم ذلك الى الموت بويعوا على صبري ولو ادى بهم ذلك الى نوح. يعني انهم يصبرون ولا يفرون ولو ادى بهم ذلك الى الموت. فاذا كل منهما - [00:01:32](#)

الجمع بينهما على ان البيعة على الصبر وعدم الفرار ولو ادى بهم ذلك الى الموت وليست البيعة على انهم يعني يذهبون ولا يعودون. فان الصبر يمكن ان يكون معه حصول الموت ويمكن ان يكون معه النصر وتحصل السلامة. ولكن آآ امروا بان يصبروا - [00:01:46](#)
فلا يفروا ولو ادى بهم ذلك الى الموت. ثم قال الله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت لقد رضي الله على المؤمنين الذين يبايعونك تحت الشجرة. لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة. هذه في اهل بيعة الرضوان. رضي الله - [00:02:16](#)

عنهم وارضاهم الذين بايعوا الرسول عليه الصلاة والسلام تحت شجرة وكان كانوا وفوا بان وعزموا على ان ينفذوا ويحققوا ما بويعوا ايه؟ ولكنه تم آآ الصلح والاتفاق بين النبي صلى الله عليه وسلم وكفار قريش على ان يرجعوا - [00:02:36](#)
وهذه السنة وان يعودوا من السنة القابلة ويأتوا بعمره في السنة القادمة هذه التي جاءوا من اجلها حصل الاتفاق على الرجوع. فالرسول صلى الله عليه وسلم حل وحل الصحابة ورجعوا كما - [00:03:02](#)
ومعروف في قصة اه الحديبية. نعم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رجعنا من العام المقبل فما اجتمع منا اثنان على الشجرة التي بايعنا تحتها كانت رحمة من الله - [00:03:22](#)

فسألت نافعا عن علي اي شيء بايعهم على الموت؟ قال لا بايعهم على الصبر ثم ذكر هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ان الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم لما رجعوا - [00:03:38](#)
والسنة القادمة لاداء عمرة القضاء التي حصل اتفاق بين رسول الله وبين الكفار وكان لم يجدوا او لم يعرفوا هذه الشجرة التي حصلت البيعة تحتها فلم يتفق اثناء على تعيينها - [00:03:56](#)

وان يقولوا هذه هي وانما كانت اخفاها الله عز وجل عليهم. اخفاها الله عز وجل عليهم فلم يعرفوها وكان ذلك رحمة من الله عز وجل. لانهم لو عرفوها لحصل التعلق بها. فحصل التعلق بها - [00:04:16](#)

وترتب على ذلك اه مفسدة وترتب على ذلك مضرة ولكنها اخفيت عليهم وقال انها رحمة. يعني قيل ان اخفاءها كان رحمة لهم حتى لا يحصل شيئا يؤثر على يعني على - [00:04:36](#)

وقيل انها موضع رحمة وان الله عز وجل رحم عباده وتمت البيعة تحت تلك الشجرة يقول الرحمة اما ان يراد بها انها موضع رحمة وان ولكن الله عز وجل اخفاها عليهم - [00:04:56](#)

حتى لا يحصل منهم يعني شيء آآ يفتتنون به بسبب معرفتهم هذه الشجرة ومكان البيعة واما ما جاء ان ان عمر رضي الله عنه انها انه قطعها فليس المقصود من ذلك حقيقته - [00:05:16](#)

وانما قد يكون بعض الناس فهم انها انها هذه الشجرة المعينة والتي آآ صار يستثن بها بعض الناس فقطعها رضي الله تعالى عنه وارضاه. ولا يعني ذلك انها معلومة ولكنها بقيت لان هذا الحديث الذي معنا يدل - [00:05:36](#)

لانا غير معلومة وانها اخفيت عليهم وانه لم يتفق اثنان على ان يقول هذه هي الشجرة التي تمت تحتها البيعة فكانت غير معلومة فكانت غير معلومة. فسأل على اي شيء باعتهم الرسول بايعتموه على الموت؟ قال على - [00:05:56](#)

على الصبر؟ نعم قال على الصبر. قال على الصبر يعني في الحرب. وعدم الفرار. لكن جاء في بعض الروايات ذكر البيع عن الموت ومعنىها كما ذكرت انه ولو ادى - [00:06:16](#)

ذلك الى الموت يعني يصبروا ولو ادى بهم ذلك الى الوفا. لا انهم يعني يحصل لهم الموت وانهم لا يرجعون احياء بل يعني يرجعون اموات ليس هذا هو المطلوب. نعم - [00:06:36](#)

قال حدثنا موسى ابن اسماعيل عن جويرية. موسى ابن اسماعيل التبوذكي وجويرية ابن اسمى. عن نافع عن ابن عمر. نعم. قال موسى ابن اسماعيل قال حدثنا وهب قال حدثنا عمرو ابن يحيى عن عباد ابن تميم عن عبد الله ابن زيد رضي الله عنه انه قال لما - [00:06:51](#)

كان زمن الحرة اتاه ات فقال له ان ابن حنظلة يبايع الناس على الموت فقال لا ابايع على هذا احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم ذكر هذا الحديث الذي فيه عن عبد الله ابن زيد - [00:07:11](#)

عبد الإله بن زيد بن عاصم الماسدي رضي الله عنه انه بلغه ان الناس يبايعون عبد الله ابن حنظلة يعني يوم الموت فقال لا يبايع على ذلك احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا يفهم منه انهم بايعوا الرسول صلى الله عليه وسلم على - [00:07:31](#)

وانهم لا يفعلون ذلك مع احد غير رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان هذا هذه البيعة الخاصة على الموت ومعناه كما كما تقدم يعني انهم يصبرون ولو ادى بهم ذلك ان يموتوا ولو ادى - [00:07:51](#)

ذلك الى الموت. اذا جاء في هذا الحديث المبايع على الموت وفي الحديث السابق المبايع على الصبر وليس على الموت والجمع بينهما بان يقال انهم بايعوه على الفرار ولو ادى بهم ذلك الى الموت. وعبدالله بن حنظلة يعني هذا - [00:08:11](#)

اه كان من صغار الصحابة وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمره سبع سنوات وكان يعني عندما اهل المدينة يعني اه بيعة يزيد معاوية اه حصل يعني اه اه البيعة يعني منهم - [00:08:31](#)

لعبدالله بن حنظلة على حصل منهم يعني يبايعونه على على قتال على قتال اهل الشام اذا جاءوا للمدينة فكان يبايع مع الموت وقال ان هذا الذي حصل لا يصلح ان يكون الا مع رسول الله - [00:08:51](#)

صلى الله عليه وسلم قال حدثنا موسى ابن اسماعيل عن وهيب. ابن خالد عن عمرو ابن يحيى. عن عمرو ابن يحيى المازني عن عباد ابن تميم عن عبد الله ابن زيد - [00:09:11](#)

قال ان ابن حنظلة عبد الله ابن حنظلة هو عبد الله بن حنبله وهنضيع ابوه هو المشهور بغسيل الملائكة. اي انه كان يعني خرج للحرب وهو جنب استشهد الرسول اخبر بان الملائكة تغسله - [00:09:32](#)

يريد البخاري في موضع اخر قال في اخره لما قال لا ابايع على ذلك احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان شهد معه الحديبية نعم يعني يعني كون عبد الله بن عاصم يعني يريد بانه بعد وسلم يعني في الحديبية. يعني هذا بيان ان هذه البيعة التي - 00:09:57

بايع فيه الرسول على الموت وانه لا يبايع احدا بعده يعني كانت في الحديبية. يعني انه من اهل الحديبية ويولد حصل فيها البيعة تحت الشجرة. قال حدثنا المكي ابن ابراهيم قال حدثنا يزيد ابن ابي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال بايعت النبي - 00:10:20 صلى الله عليه واله وسلم ثم عدت الى ظل الشجرة فلما خف الناس قال يا ابن يا ابن الاكوع الا نبايع قال قلت قد بايعت. قال وايضا فبايعته الثانية. فقلت له يا ابا مسلم على اي شيء كنتم تبايعون - 00:10:40

يومئذ قال على الموت ثم ايضا هذا الحديث يعني مثل الذي قبله عن عبد الله بن زيد بن عاصم فيه المبايع عن الموت فيه المبايع عن الموت ومعناه انهم يصبرون ولو ادى بهم ذلك الى الموت. وانهم لا يفرون. بل يكونون صامدين ثابتين. ان - 00:11:00 انتصروا انتصروا وان يعني لم يحصل لهم نصر وحصل لهم موت يعني فهذا هو الذي بايعوا عليه النبي صلى الله عليه وسلم المهم ان لا يفروا ان الفرار فيه الحاق الهزيمة بالمسلمين ولهذا جاء ان التولي يوم الزحف من الكبائر في بعض الاحاديث السبع الموبقات - 00:11:23

ومنها التولي يوم الزحف. لان هذا يسبب اه الحاق الهزيمة بالمسلمين بحيث يحصل لهم الدعاة. فاذا رأوا من يفر سهوا فعليهم الفرار ودخل في قلوبهم الرعب لكن اذا صمدوا ولم يفروا وصبروا فان هذا يكون اه - 00:11:43 فيه الخير وفيه الفائدة للمسلمين وذلك من اسباب النصر لهم وبخلاف الفرار فانه يؤدي الى الهزيمة ثم ان رضي الله عنه بايع فيمن بايع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم - 00:12:03

انه جلس يعني بعد المبايعه في ظل الشجرة فالرسول عليه السلام بعد ذلك قال الا تبايع؟ قال بياع قال وايضا يعني وايضا يعني يبايع مرة اخرى. فقام وبايعه والعقيل ان السبب في تون - 00:12:23 ضيعته تكررت لانه كان شجاعا كان شجاعا وكان يعني فارسا وكان سريع العدو والجري فاراد يعني منه ومن مثله انه يحصل منه يعني تكرار البيعة من اجل انه يحصل من هالنكاية بالاعداء وفيه القدرة وفيه التمكن يعني بسبب شجاعته وآ كونه - 00:12:43 ثالثا وكونه يعني سريعا الجري وسريع العدو فيكون يعني يجمع بين كونه فارسا وكونه وايضا كونه يعني شجاعة فهذا هو السبب الذي جعله او طلب منه انه آ يكرر البيعة. نعم - 00:13:13

هون حدثنا المكي بن ابراهيم اه مكي ابن ابراهيم هذا من كبار شيوخ البخاري. وهذا هذا الحديث هذا الاسناد من الثلاثيات. التي عند البخاري وهي ستة عشر بدون تكرار واثنان وعشرون مع التكرار. وهذا واحد منها وهذا واحد من - 00:13:38 الاثنتين وعشرين لانه حصل التكرار يعني لانه بالتكرار تنتهي عند اثنتين وعشرين وبالعدم التكرار لا تنقص عن ستة عشر لا تنقص عن ستة عشر وهو قالوا هفي ويقال المكي. يعني بالالف واللام وبدونها. مثل العباس والحسن. يقال العباس وعباس - 00:14:01

ويقال الحسن حسن فهذه من الاسماء التي يحصل فيها دخول الالف واللام وحذفها فنفي ابراهيم هذا اسمه من جملة هذه الاسماء التي يحصل بها الف ولام والتي تكون بدون الالف واللام وهم من كبار شيوخ البخاري - 00:14:31 الذين روى عنهم الثلاثيات. وقد روى عنه عددا من السلفيات. يعني هذا الحديث وغيره. نعم راني نزيد بن ابي عبيد يزيد ابن ابي عبيد هو مولاه يعني يعني هو التابعي صحابي فاجتمع فيه آ رجل من الصحابة ورجل من التابعين - 00:14:51 ورجل من اتباع التابعين ويزيد ابن ابي عبيد هو ما مولى سلمة من اكواع. وسلمة الاقوى رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المعروف بشجاعته وبسبقة يعني على رجليه وعلى فرسه نعم - 00:15:26

قال حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن حميد قال سمعت انس رضي الله عنه يقول كانت الانصار يوم الخندق تقول نحن الذين بايعوا محمد على الجهاد ما حيينا ابدأ. فاجابهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم لا عيش الا عيش الاخرة - 00:15:45

فاكرم الانصار والمهاجرة ثم ذكر هذا الحديث عن انس انس رضي الله عنه انهم كانوا يتصدق نعم كمن صندوق يقولون نحن الذين بايعون محمدا على الهدى على محمدا على على الجهاد ما بقينا ابدأ. نحن الذين بايعوا محمدا محمدا على الجهاد - [00:16:06](#) ما بقينا ابدأ. وهذا في يعني انهم بايعوه وانهم بيعتهم انه في جميع احواله انهم بايعونه على الجهاد وعلى نصرته ولا شك ان انهم من اولى الناس بالمتابرة وعدم الفرار رضي الله تعالى عنهم وارضاهم وهذا يعني يفيد المبايعه - [00:16:35](#) على الجهاد وانهم يعني يستمرون على ذلك يعني ما بقوا. نعم وهل حدثنا حفص بن عمر؟ نعم. عن شعبة عن حميد بن ابي حميد عن انس. نعم الرسول صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاعلم هنا انهم بايعوا محمدا على الجهاد والمهاجرة - [00:17:05](#)

نعم تقدم الحديث قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق بعيد المهاجرون والانصار يحفرون في غداة باردة ولم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم. فلما رأى ما بهم من النصب والجوع قال اللهم ان العيش عيش - [00:17:36](#) فاغفر للانصار والمهاجرة. فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدأ نعم يعني فيه تقديم وتأخير بينما قاله النبي صلى الله عليه وسلم وما قاله الانصار - [00:18:01](#) ثم اورده مرة ثانية قال جعل المهاجرون والانصار يحجرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم ويقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الاسلام ما بقينا ابدأ. والنبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:20](#) يجيبهم ويقول اللهم انه لا خير الا خير الاخرة فبارك في الانصار والمهاجرة. يعني هذا اختلاف يعني بالرواية في نقل كلام الرسول وكلام الصحابة وصحابة وهنا في ذكر المهاجرين الانصار - [00:18:40](#)

ومعلوم ان هذا الذي حصل ليس خاصا بالانصار. وانما هو من المهاجرين والانصار. ومن المعلوم ان الانصار ان المهاجرين افضل من الانصار وعندهم ما عند الانصار وزيادة. لان الانصار عندهم النصره والمهاجرون عندهم النصره - [00:19:00](#) اجراء ولهذا كان المهاجرون افضل من الاصام لانهم جمعوا بين الهجرة والنصره والانصار ليس عندهم الا النصره. شوف الانصار عندهم النصره. ولهذا ذكر الله عز وجل جمع المهاجرين بين الهجرة والنصره في سورة في سورة الحشر للفقراء المهاجرين الذين يخرجون من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله - [00:19:20](#) وينصرون الله ورسوله فذكر في الاول وصفهم بالهجرة وفي الاخر وصفهم بالنصره. نعم اخواننا حدثنا اسحاق بن ابراهيم انه سمع محمد بن فضيل عن عاصم عن ابي عثمان عن مجاشع رضي الله عنه انه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:45](#) عليه واله وسلم انا واخي فقلت بايعنا على الهجرة فقال مضت الهجرة لاهلها فقلت علامة تبايعنا قال على الاسلام والجهاد. ثم ذكر حديث مجاشع بن مسعود رضي الله عنه انه قدم واخوه وقالوا يعني بايعنا يا رسول الله على الهجرة قال الهجرة مضت لاهلها يعني ان هذا يفهم منه انه كان - [00:20:04](#)

بعد فتح مكة ومعلوم ان فتح مكة بعد فتح ما قال الرسول صلى الله عليه وسلم ولكن جهاد ونية الى هجرة بعد الفطر في الجهاد والنية فلم يبايعه مع الهجرة لان الهجرة انتهت. يعني بفتح مكة وكون الناس دخلوا - [00:20:31](#) في دين الله يعني افواجا فبقي الجهاد والنية ولهذا لما يعني قال لهم يعني فبايعهم على الجهاد بايعهم على الجهاد. ايش الجهاد؟ قال مضت الهجرة لاهلها فقلت على ما تبايعنا؟ قال على الاسلام والجهاد؟ نعم على الاسلام والجهاد. يبايعهم على الاسلام والجهاد بان بان يكونوا مسلمين - [00:20:51](#)

يعني يثبتوا على اسلامهم وان يجاهدوا في سبيل الله. وهذا الجهاد في سبيل الله هو الذي ذكر يعني بعد نفي الهجرة بعد الفتح فقال لا هجرة بفتح ولا في جهاد ونية. فبايعهم على هذا الجهاد الذي يبايع عليه - [00:21:21](#) والذي يعني يكون بعد الهجرة واما بعد فتح مكة واما قبل ذلك فتكون فتكون المبايعه على الهجرة كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يبايع اصحابه ولكنه بعد فتح مكة قال لا هجرة للفتح. ومر بنا قصة رجل الاعرابي - [00:21:41](#) الذي جاء اليه وسأله عن الهجرة فقال ان الهجرة عظيم. فهل لك ابل وتؤدي حقها وتحلبها عند ورودها ماء وتؤدي زكاتها؟ قال نعم.

قال اعلم من وراء البحار اي من وراء - 00:22:04

المدن يعني في الفلاس ولن يدرك الله من عملك شيئاً وقد مر ان الرسول صلى الله عليه وسلم يعني انه خشى انه عن هجرته ويرجع الى باديته فارشده الى ان يبقى على ما هو عليه. نعم - 00:22:24

قال حدثنا اسحاق ابن ابراهيم عن محمد ابن فضيل ابن غزوان عن عاصم ابن سليمان الاحول ابي عثمان المجاشع ابن مسعود السلمي سيأتي الحديث وفيه ذكر اسم اخيه. قال عن جاشع ابن مسعود قال جاء مجاشع باخيه مجالد ابن - 00:22:43
ابن مسعود نعم الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا مجالد يبائعك على الهجرة فقال لا هجرة بعد لا هجرة بعد فتح مكة ولكن ابايعه على الاسلام. يعني هذا يعني بين اه قضية ان هذا كان يعني - 00:23:10

بعد فتح مكة وبين انه لا هجرة بعد الفطر. وقد مضت الهجرة لاهلها لان الذين هاجروا قبل الفجر. نعم ومرة اسمه متقاربان. هذا مجافع وهذا مجاهد. نعم ومجالد له كنية. مجالد له كنية. نعم. سيأتي الحديث مرة ثالثة قال اجاشع - 00:23:30
النبي صلى الله عليه وسلم باخي بعد الفتح قلت يا رسول الله جئتك باخي لتبايعه على الهجرة. قال ذهب اهل الهجرة بما فيها فقلت على اي شيء تبايعه؟ قال ابايعه على الاسلام والايامن والجهاد. نعم. فلقيت ابا - 00:24:00

فمعبد بعد كنييت وكان اكبرهما فسألته فقال صدق مجاشع ومرة رابعة قال مجاشع انطلقت بابي معبد الى النبي صلى الله عليه وسلم ليبايعه على الهجرة قال مضت الهجرة اهلها ابايعه على الاسلام والجهاد. فلقيت ابا معبد فسألته فقال صدق مجاشع. وقال خالد عن ابي - 00:24:20

عن مجاشع انه جاء باخيه مجالد. في اول الشهر؟ ابو معبد. ها الاولى؟ ايه الاولى والاخيرة. كلها. نعم الاول والثاني كلها معبد نعم نعم رحمه الله تعالى باب من اخذ بالركاب ونحوه. قال حدثني اسحاق قال اخبرني عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي - 00:24:51

هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه شمس يعدل بين الاثنين صدقة ويعيين الرجل على دابته فيحمل عليها او يرفع عليها متاعه صدقة. والكلمة الطيبة - 00:25:24
وصدقة وكل خطوة يخطوها الى الصلاة صدقة ويميط الاذى عن الطريق صدقة. ثم ذكر باب الاخذ بالركاب ونحوه ايه؟ يعني الاخذ بالركاب ونحوه يعني نحوه يعني مما فيه اعانة يعني لغيره - 00:25:44
يحفظ متاعه على رأسه او على بغيره او حملة للانسان على بغيره يعني آآ يحمل يعينه في حملة على بغيره او حمل متاعه على بغيره او حمل متاعه على رأسه - 00:26:04

يعني كل ذلك يدخل يعني في الاعانة. والركاب يعني هو المراد بها الابل. ولهذا جاء في القرآن كما كما اوجبت عليه من خير ولا ركاب. الركاب هي الابل. وكذلك الحديث الذي مر بنا - 00:26:24
قريبا الذي قال فيه الرسول صلى الله عليه وسلم ان ان المفطرين اثاروا الركاب ويعني قاموا خدمة اخوانهم الصائمين فقال اثاروا الركاب يعني اثار الابل هم اثار والابن فيكون يعني اخذ بركابه يعني بكونه مسكها له حتى لا يعني حتى لا تنطلق وحتى لا - 00:26:44

تذهب يعني لصاحبها واخذ من حطامها او انه اعانه يعني باي نوع من انواع الاعانة آآ الذي هو عبر البخاري بقوله ونحوه. يعني اه نحو الاصل بالركاب. يعني نحو الاخذ بالركاب من كونه يحمل - 00:27:14

او يحمله على دابته ثم ذكر هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل سلامة من الناس عليه صدقة. كل سلامة من الناس عليه صدقة السلامة سبق ان مر ان المقصود به في مفاصل الانسان انها مفاصل الانسان وانها تتحرك وكلما تحركت في طاعة - 00:27:34

فان الانسان مأجور على ذلك. كلما تحركت مفاصل الانسان سواء مفاصل يده او مفاصل يعني رجليه او مفاصل يعني ظهره فكل فكل المفاصل التي يتكون منها جسم الانسان والتي اه - 00:27:58

بين العظام والتي يعني يحصل الحركة يعني بسببها فانه اذا استعملها في اي طاعة لله عز وجل فانها صدقة. وقد تكون صدقة منه على نفسه. وقد تكون منه صدقة على غيره - [00:28:18](#)

فاذا استعملها في الصلاة كان صدقة منه على نفسه. واذا استعملها في الصدقة او استعملها في الاعانة على او استعملها في اي شيء فيه يعني تعدي النفع من منه الى غيره فان هذا يكون صدقة منه - [00:28:38](#)

على نفسه وصدقة منه على غيره. صدقة منه على نفسه انه احسن الى غيره. وصدقة على غيره انه وصل اليه الاحسان وانه حصلت له الاعانة. ولهذا جاء في بعض الاحاديث لما ذكر يعني هذه الامور التي يكون بها آ - [00:28:58](#)

آ انها من من السلامى آ قال ويجزي عن ذلك ركعتان من الضحى. يعني اذا ما حصل منه هذه الامور فان ركعتين من الضحى في كل يوم يعني تجزي عن ذلك وتكفي عن ذلك. وذلك ان الصلاة هي حركة جميع الاعضاء - [00:29:18](#)

فيها حركة جميع الاعضاء فيعني يحصل بها حصول ذلك الاجر الذي اخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم من الصدقة على السلامة اي من السلامى في كل مفصل من مفاصل الانسان. نعم - [00:29:38](#)

الحديث كل شي كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الاثنين صدقة كل يوم تعدل فيه الشمس يعني كل يوم وقد تضع فيه الشمس يعني يعني وصف يعني لليوم وان وانه يعني اه يوم معين او كلتي كل يوم هو معلوم ان الشمس - [00:29:57](#)

في كل يوم كل يوم صدقة يعني تصلح بينها اثنين ان تحسن اليهما وكان مختلفين يوفق بينهما ويحصل الصلح بينهما يسلم من الاختلاف الذي حصل بينهما فانها صدقة على نفسه وعلى وعلى هذين الاثنين الذين اصلح بينهما. نعم - [00:30:20](#)

ويعين الرجل على دابته فيحمل عليها او يرفع عليها متاعه صدقة. وهذا محل الشاهد من ايراد الحديث والذي يتعلق بالركاب والاعانة يعني فيه قال ويعين الرجل ويعين الرجل على دابته - [00:30:48](#)

على دابته يعني بحيث يعني يمسكها حتى لا تفر او حتى لا يحصل منها الذهاب بسرعة فيتضرر الراكب او يحمل يحمله عليها بان يعني آ يساعد في ان يركب على البعير وهو واقف او - [00:31:08](#)

يحمل متاعه على البعير يعني سواء وهو البعير بارك او او قائم كل ذلك من الاعانة اه اعانة في اه اه غيره فيما يتعلق اه اه الراكب. نعم قال صدقة منه على نفسه وعلى غيره. لان النفع متعدي. نعم - [00:31:28](#)

والكلمة الطيبة صدقة والكلمة الطيبة صدقة يعني كون الانسان يتكلم مع غيره بكلمة طيبة فان انها صدقة منه على نفسه وعلى غيره. ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم جاء في بعض الاحاديث الصحيحة قال اتقوا النار - [00:31:54](#)

في الجمرة فماذا ميت بكلمة طيبة. كلمة طيبة يعني معناها ان كان عنده شيء يعطيه. وان كان ما عنده شيء يتكلم معه بكلام طيب يعني يسر يعني ذلك الشخص يعني ان حصل له اه شيء نعطيه اياه فهذا خير وان لم يحصل منه ولكن - [00:32:14](#)

او خاطبه ورده بكلام حسن واعتذر له بعذر حسن فان ذلك ايضا يعتبر صدقة لان فيه ادخال ادخال السرور عليه وانه لو كان متمكنا لوصل او فهم اي هذا الانسان انه لو كان متمكنا لوصل اليه احسانه - [00:32:34](#)

ولكنه لم يكن متمكنا فاعتذر بعذر وبكلام جميل آ فيكون في ذلك ايضا صدقة ومنه على نفسه وعلى غيره. نعم وكل خطوة وكل خطوة يخطوها الى الصلاة صدقة. نعم وكل خطوة وهذا من من النفع - [00:32:54](#)

ناصر هذا من النفع القاصر غير متعدد لان كونه يخطو ويذهب للمسجد هذا شيء له ليس لغيره. نعم. ويميط الاذى عن الطريق صدقة. ويميط الاذى عن الطريق طريقة صدقة وهذا له ولغيره. لانه يعني حصل الاجر في اماطة الاذى عن الطريق. واستفاد المارة - [00:33:19](#)

بعدم وجود ما يؤذيهم في طريقهم. نعم. قال حدثنا قال حدثني اسحاق. قال حدثني اسحاق يعني كلمة حدثني هذه يؤتى بها اذا كان الحديث حصل له وحده ما احد شارك - [00:33:42](#)

اما اذا شاركه فانه يذكر ياتي بعبارة تشمله وتشمل غيره. فيقول حدثنا وقد يعبر الانسان يعني بكلمة حدثنا ولو كان وحده ولكن آ يتكرر يعني ذكر حدثني و حدثنا وحدثني لا شك انه وحده وليس معه يعني غيره هو ما حدثنا ويمكن ان يكون عبر بهذه العبرة -

واحد ويمكن ان يكون شاركه غيره فاشار الى آآ حصول التحديث له ولغيره هنا هو ابن النصر عن عبد الرزاق ابن همام الصنعاني. عن معمر ابن راشد الازهري عن همام ابن المنبه. عن ابي هريرة. نعم - [00:34:32](#)

فبيغون الان قال اشبه بسياقي. ها؟ هو الحافظ ذكر الامرين في اسحاق. ابن نصر والثاني منه؟ ابن منصور. ها؟ ابن منصور. هم. وقال عن الثاني وهو اشبه بسياقه هنا فليفسر به هذا المهمل هنا. اللي هو منصور؟ نعم - [00:34:58](#)

لا لا اي سنة نقول اقرأ عليك الكلام يقول عن اسحاق غير منسوب تقدم في باب فضل من حمل متاع صاحبه في السفر عن اسحاق بالنصر عن عبد الرزاق لكن سياقه مغاير لسياقه هنا - [00:35:25](#)

وتقدم في الصلح عن اسحاق ابن منصور عن عبد الرزاق مقتصر على بعضه وهو اشبه بسياق في هنا فليفسر به هذا المهمل هنا يعني كونه جاء عنه مختصر ويصير واحد يعني ان هذا يعني - [00:35:51](#)

يرجح يعني يكون اسحاق المنصور هو الذي اهمل هنا فلم ينسب عن عبدالرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة. نعم. قال رحمه الله تعالى باب السفر بالمصاحف الى ارض العدو. وكذلك - [00:36:18](#)

فيروى عن محمد بن بشر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم. وتابعه ابن اسحاق عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد سافر النبي صلى الله عليه واله وسلم واصحابه في ارض العدو وهم - [00:36:38](#)

يعلمون القرآن. قال حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نابل عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو - [00:36:58](#)

ثم قال باب السفر في المصاحف الى ارض العدو. كراهية. كراهية السفر. يعني اكثر النسخ على على حدث احد الكراهية وفي بعضها يعني برصد الكراهية والمقصود كل ذلك ان القرآن يعني لا يسافر به العدو يعني حتى لا يحصل امتهانه وحتى لا - [00:37:14](#)

يحصل يعني اساءة الكفار يعني اليك باي نوع من انواع الاساءة والابتهان وآآ فتردم يعني بهذه الترجمة وحتى ايضا قضية عدم الكراهية لا تعني يعني انه يسافر به وانما يعني ذلك مفهوم يعني مفهوم وان لم يعني يأتي بنص بلفظ الكراهية لكنه - [00:37:44](#)

جاء في بعض الاحاديث يعني ما يدل على ان السبب في ذلك هذا المحذور الذي هو اهانتته او التعرض لاهانتته بان يعني قال اه مخافة مخافة يعني في بعض الاحاديث مخافة ان - [00:38:14](#)

ايش؟ يهان؟ نخاف يعني يهان آآ اه الترجمة باب المصاحف الى ارض العدو. نعم وبعده قال وكذلك يروى عن محمد ابن وكذلك يروى يعني هذا الذي جاء في المتن الاشارة الى هذا الذي جاء في المتن وهو سفر - [00:38:34](#)

يعني العدو يعني معنى كراهيته يعني وكذلك جاء يعني الذي هو هذا الذي جاء الباب او الترجمة جاء عن وكذلك جاء عن قال وكذلك يروى عن محمد ابن بشت وكذلك يروى عن محمد ابن بشر نعم عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر وتابعه ابن اسحاق - [00:38:57](#)

عن نافع عن ابن عمر يعني ان هذا الذي جاء في ابنته يعني جاء يعني من من هاتين الطريقتين اللي جاء بالترجمة نعم اللي هو نعم اللي في الترجمة كان من هذه الطريقتين اذا آآ ترجمة و اشار الى الترجمة - [00:39:24](#)

ترجم بشيء و اشار الى الذي ترجمه وهو حكم سفر بالقرآن الى ارض العدو. ومن المعلوم ان اه السفارة بالقرآن يعني كان يعني مقصود الشئ المكتوب ومعلوم ان القرآن كان يكتب في عهد رسول - [00:39:42](#)

صلى الله عليه وسلم ويكون في صحف وانهم يرجعون اليها يعني ويحفظون يعني ما يعني ما ان القرآن شيئا فشيئا كانوا وكما جاء عن ابن مسعود انهم كانوا اذا جعله شيئا يعني انه عندما ينزل يعني يحفظون الشئ الذي نزل ثم بعد ذلك - [00:40:02](#)

ويتعلمون ويتفقون فيه ثم بعد ذلك يستعدون للشئ الذي للشئ الذي وراءه يستعدون للشئ الذي وراءه فاذا فكان مكتوبا والكتابة موجودة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يعني سيدنا الذي يذهبون به يعني شئ مكتوب. وهذا قال يعني بعض - [00:40:24](#)

كلما قال المقصود بها المصحف يعني سواء المصحف الكامل وما هو معلوم انه لم يكن هناك يعني آآ في المصحف انما جاء في عثمان

حيث جمع وكان في مصحف واحد لكنه قبل ذلك كان في صحف. متفرقة في زمنه صلى الله عليه وسلم وفي زمن ابي بكر واما في -

[00:40:49](#)

عثمان فقد كان في مصحف واحد مشتمل على القراءات. نعم وكذلك هو محمد محمد ابن بشر وتابعه ابن اسحاق عن نافع ابن عمر ابن اسحاق صاحب السيارة محمد اسحاق عن نافع عن ابن عمر نعم وقد سافر النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه في ارض العدو وهم يعلمون القرآن؟ آآ يعني هذا هذه الجملة - [00:41:09](#)

يعني يعني غير واضحة من حيث المعنى لانه اذا كان المقصود انه ان القرآن في حفظهم يعني هذا هو لكن ليس فيه اشكال ولا محذور فيه وانما محذور فيه شيء يمتنن واما الشيء الذي يكون محفوظ فهذا يعني - [00:41:51](#)

فلا سبيل الى امتهان لا سبيل الى امتهان. والرسول صلى الله عليه وسلم كما جاء في بعض الاحاديث يعني آآ جاء هل هو المحذور وهو ان يمتنن؟ مخافة ان ينادى ان ينال منه وجاء في بعضها وهذه - [00:42:11](#)

جملة سلفة في اهلها هل هي هل هي مرفوعة الى الرسول صلى الله عليه وسلم؟ او انها يعني ليست من ذلك وانما هي من القبيل المدرج ولكنه جاء في صحيح مسلم ما يوضح انها مرفوعة لانه قال فاني اخشى - [00:42:31](#)

فاني اخشى ان ينال منه العدو. يعني يعني عبارة فيها اضافة ذلك الى نفسه. وان الضمير يرجع اليه قال فاني اخشى ان ينال من عدو فثبت بهذا ان هذه الجملة التي جاءت بدون رجوع ضميرها - [00:42:51](#)

انها ثابتة عنه كما جاءت في هذه الرواية التي في صحيح مسلم. وعلى هذا فان المحذوب هو ان يكون يعني يسيء له العدو لكونه يقع في ايديهم. اما الشيء الذي في الصدور - [00:43:11](#)

ومحبوب فان هذا لا سبيل اليه. مثل ما قال الشاعر قال يعني العلم الانسان الذي علمه معه في رأسه قال لا تخشى عليه لصا وكنز لا تخشى عليه لصطا خفيف الحمل يوجد حيث كنت. وكان يعني العلم الذي معه في رأسه - [00:43:31](#)

ما احد يصل ما يصل اليه يا اخي. وان الناس يصلون الى الكنوز التي في الجيوب. الكنوز التي في الجيوب وفي الاوعية يصلون اليها. واما ما يكون في الرأس فلا سبيل الى احد. فكذلك ايضا هنا القرآن الذي يكون في الرؤوس - [00:43:51](#)

يكون محفوظا في الصدور لا سبيلا لاحدا يعني فيه. وقد يكون يعني معنى هذه الجملة لانهم يسافرون وهم وهم يعلمون ايش؟ وهم يعلمون القرآن. يعلمون القرآن. يعني لعل ذلك يعلمون انه - [00:44:11](#)

ولا يسافر به يعني انه يعلمون انه لا يسافر به. اما كونه يراد به انهم يسافرون وهم يعلمون القرآن في رؤوسهم وان هذا مما يدخل ان لا يسافر فيه فان هذا لا لا يتحقق ولا يصور يعني ان - [00:44:31](#)

انفك هذا عن هذا هو ان يهان الشيء الذي هو غير مستقل بنفسه اه وقيل انهم يعلمون القرآن يعني يعلموا بعضهم بعضا. لكن الترجمة على عدم السفر بالقرآن الا يمكن ان ويهان وما يكون في الرؤوس وفي الصدور لا سبيل اليه. نعم - [00:44:51](#)

شوف شحال حافظ يقول اشار البخاري بذلك الى ان المراد بالنهي عن السبب والقرآن السفر المصحف خشية ان يناله العدو لا السفر بالقرآن نفسه وقد خشية ان يناله العدو لا السفر بالقرآن نفسه. نعم. يعني كونه محبوب. وقد تعاقبه الاسماعيلي بانه لم يقل احد - [00:45:18](#)

ان من يحسن القرآن لا يغزو العدو في دارهم. وهو اعتراض من لم يفهم مراد البخاري. وادعى المهلب ان مراد البخاري بذلك تقوية القول بالتفرقة بين العسكر الكثير ايه؟ ان مراد البخاري بذلك تقوية القول بالتفرقة بين - [00:45:43](#)

اكثر الكثير والطائفة القليلة فيجوز في تلك دون هذه والله اعلم. هذا يعني معناه ان ان الذين يذهبون للغزو طائفتان. فيها طائفة كبيرة جدا فهذا يعني لا سبيل او لا يؤثر في الغالب انه لا يحصل يعني يعني حصوله بايدي الكفار بخلاف القبيلة التي يعني تسلط - [00:46:03](#)

على ما في يدها يسלט على يعني ما في يدها فيكون يعني معنى ذلك انه يفرق بين الجيش الكبير والعدد القليل الذي يمكن ان يتسلط الكفار على يعني عليه دون - [00:46:30](#)

او الكبير الذي يكون معهم شيئاً من المصاحف او شيء من القرآن فان ذلك يعني في الغالب تحصل والسلامة من وصوله الى الكفار بخلاف القئين. بخلاف القليلين فانه يمكن ان ان - [00:46:50](#)

اما في هذا الزمان فان الكفار موجودة في المصاحف بايديهم وهم يعني يتمكنون من طباعته طباعتها نقضيتها ولكن الانسان يعني في هذا الزمان يسأل الله اسباباً اخرى لا يؤثر الذهاب بها - [00:47:10](#)

مثل الجوانات والالجهزة التي يكون فيها القرآن فان مثل هذا لا بأس به مثل هذا لا بأس به يذهب به الى يعني ارض الكفار وتدخل به يعني دورات المياه ولا ولا ولا يؤثر ذلك. يعني في هذا الزمان يسأل الله اسباباً - [00:47:30](#)

ما حدث معها اذا الذهاب بالقرآن المطبوع او المكتوب. نعم ما يكون المعنى وهم يعلمون القرآن يعني اما يعني هو فسرهما على ان المقصود تفصيل بين الذي نقله عن المهلب يعني بين العد الكبير - [00:47:50](#)

ويمكن ان يكون يعني الله اعلم انه يعني يعلمون يعني القرآن انه لا يذهب به لا يذهب به آ الى ارض العدو وانما هو من محفوظاتهم التي تكون معهم في كل مكان - [00:48:15](#)

يمكن ويمكن هذا الذي ذكره المهلب وش هذا قال صلى الله عليه وسلم قال عن ابن عمر ان صلى الله عليه وسلم نهى ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو. نعم نهى ان يسافر في القرآن الى ارض عدو وهذا - [00:48:34](#)

بيان انه يعني قد يطلق القرآن على المصحف وعلى المكتوب يقال له قرآن لانه هو الذي يسافر به هو المكتوب وليس وليس المحفوظ. فاذا سافروا بشيء مكتوب هذا هو الذي حصل يعني فيه النهي - [00:48:51](#)

وهو الذي يخشى معه ان ينال او يسيء اليه العدو قال هندسنا عبدالله بن مسلمة عن مالك عن ابن عمر يقول السائل سماحة الشيخ في الاراضي المحتلة في سجون الاحتلال تدخل المصاحف للمساجين للقراءة - [00:49:11](#)

فيهنها بعض الجنود الكفار. فعلى هذا هل يجوز ادخال المصاحف لهؤلاء المساجين ما ادري اذا كان اذا كان ادخال الالجهزة هذه التي تحتوي على القرآن وعلى غيره فهذا هو الذي ينبغي ان يكون ينبغي ان يكون. واذا كان يعني اه اه ما امكن واه - [00:49:39](#)

دخل معه عند عندما يذهب للسجن يدخله معه حتى يكون معه ويكون يعني مختصاً به ولا يعني ولا يأخذه احد منه ويهين اليه يهينه ولكن احسن من هذا كله اذا كان مثل هذه الالجهزة التي تشتمل على - [00:50:09](#)

القرآن ويقراً منها هذه لو اخذها الكفار ولو لمسوها ما يؤثر لانه يعني هذا الذي خارج زجاج واشياء يعني من الحديد ولا يصلون الى القرآن بخلاف المصحف فانهم يصلون اليه لانه بارز - [00:50:29](#)

وظاهر ولهذا جاء ان الانسان الذي ليس على وضوء لا لا يقرأ من المصحف الذي ليس على وضوء هو مسلم لا لا يقرأ واما كونه يقرأ من هذه الالجهزة يقرأ هو على وضوء وعلى غير وضوء. نعم - [00:50:49](#)

وهذا يقول ما حكم اهداء المصحف لكافر لا يهدى اليه لا يهدى اليه وانما يهدى اليه يعني كتب التفسير التي فيها توضيح توضيح القرآن او الشية الذي يعني مترجم يعني بلغته واذا كان يعني لسانه عربي يعطى يعني شيئاً في تفسيره لكن الان - [00:51:07](#)

كفار يعني يصلون الى المصاحف كما يريدون. في هذا الزمن رحمه الله تعالى باب التكبير عند الحرب قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن ايوب عن محمد عن انس - [00:51:33](#)

رضي الله عنه انه قال صح النبي صلى الله عليه واله وسلم خبير وقد خرجوا بالمساحي على وقد خرجوا على اعناقهم فلما رأوه قالوا هذا محمد والخميس. محمد والخميس. فلجأوا الى الحصن ورفع - [00:51:51](#)

النبي صلى الله عليه واله وسلم يديه وقال الله اكبر خربت خبير انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين واصبنا حمراً فطبخناها فنأدى منادي النبي صلى الله عليه واله وسلم ان الله ورسوله - [00:52:11](#)

ينهيانكم عن لحوم الحمر فاكفئت القدور بما فيها ثم ذكر التكبير عند الحرب لان التكبير عند الحرب هو يعني استحضر لعظمة الله وان الله اكبر من كل كبير وهو الذي - [00:52:31](#)

عبادة ولو قل عددهم على اعدائهم ولو كثر عددهم. لان النصر بيد الله. يعني قد يكون يعني عدد قليل يجعل الله في يعني نفوسهم

يعني القوة والشجاعة والصبر الخوف والرعب ويجعل في مقابلهم من اعدائهم الكفار وان كانوا كافرين يجعل في قلوبهم الرعب -

[00:52:50](#)

وكله بيد وكل شيء بيد الله عز وجل. هو الذي يأتي بالنصر ويأتي بالهزيمة. فاذا استشعر المسلمون ذكر الله وكبروا الله عز وجل فان

هذا يعني من من اسباب نصرهم لانهم آآ مستحضرون لعظمة - [00:53:20](#)

لله سبحانه وتعالى الذي بيده النصر وبيده كل شيء وهو على كل شيء قدير سبحانه وتعالى فذكر الحديث هذا الحديث في في غزوة

خيبر وان النبي صلى الله عليه وسلم لما نزل خيبر قال يعني - [00:53:40](#)

قد خرجوا على على كتبهم. يعني المسحات التي يعود وفي رأسها فيعني الحديث يعني يجعل آآ على كتفه بحيث يتعلق ويصير العود

من الجهة الامامية وذلك الذي هو طرفها من الجهة الخلفية فوق سيدي به. يعني ذهبوا ليشغلوا في حروفهم ومزارعهم. فقالوا محمد

ابن الخميس - [00:53:57](#)

الخميس الذي هو الجيش وقيل انه الخميس الجيش خميسا لانه مكون من خمسة اجزاء يعني وسط ومقدمة ومؤخرة وميمنة

وميسرة. يعني فيقال له خميس لهذا. ثم انهم دفنوا الحصن فقال عليه الصلاة والسلام الله اكبر وهذا هو هذا الحديث اورده من اجل

هذه الجملة وهي الله اكبر - [00:54:28](#)

تكبير عند الحرف او في الحرف والحديث اورده البخاري في عدة مواضع يعني فيما يتعلق بالطعمة وفي غيرها ولكنه اورده من اجل

هذه كلمة التي هي قول النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر - [00:54:55](#)

قال حدثنا عبد الله ابن محمد عبد الله محمد المشردي عن سفيان هو ابن عيينة عن ايوب ابن ابي تميم السقياني عن محمد عن

انس عن محمد محمد عن محمد ابن سيرين. نعم - [00:55:12](#)

تابعه علي عن سفيان علي ابن عبد الله المديني عن سفيان ابن عيينة. نعم رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه ها تابعه علي عن

سفيان رفع النبي صلى الله عليه وسلم نعم رفع يديه يعني مع ذلك ورفع يديه - [00:55:36](#)

ومعلوم ان التكبير يعني يكون يعني يكون بروح اليدين وبدونها وان يعني ان المقصود انه مثل ما يكبر الصلاة يعني يجعل

اليدين ثم يقول الله اكبر بل ان الانسان يكبر وهو رافع مثل ما يحصل - [00:55:56](#)

على الصفا فان الصفا يكبره رافع يديه ليس مثل تكبير الصلاة يعني يجعلها الى الامام ويقول الله اكبر وانما يرفع يديه ويقول الله

اكبر. يعني ويدعو لان فيه تكبيرة وفيه دعاء يعني - [00:56:16](#)

بذكره وفيه دعاء. نعم ففيه اذان ان رفع اليدين يعني يكون بالتكبير يكون بالذكر وبالذعاء. نعم رحمه الله تعالى باب ما يكره من رفع

الصوت في التكبير. قال حدثنا محمد ابن يوسف قال حدثنا سفيان عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي - [00:56:32](#)

الاشعري رضي الله عنه انه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكننا اذا اشرفنا على واد هللنا وكبرنا ارتفع اصواتنا فقال النبي

صلى الله عليه واله وسلم يا ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا - [00:56:54](#)

انه معكم انه سميع قريب. تبارك اسمه وتعالى جده. ثم قال باب ما يكره من رفع الصوت في تكبير. يعني الرفع الذي فيه زيادة وفيه

اعلاء لصوت مما يحصل معه قد يكون فيه - [00:57:14](#)

للحلق يعني باسم الصوت بسبب رفعه. اما التكبير الذي يعني يسمع غيره او يسمع وغيره فان ذلك لا بأس به. وانما المحذور هو الشيء

الذي يعني يكون فيه زيادة. ولهذا قال انكم لا تدعون اصم - [00:57:34](#)

يعني لان الاصم هو الذي يرفع الصوت حتى يسمع هو الذي يرفع الصوت معه حتى يسمع لانه يكون سمعه يعني ثقيل فيحتاج الى ان

يرفع صوته فقال انكم لا تدعون عصمت - [00:57:54](#)

ولا غائبة بل هو يعني سبحانه وتعالى حاضر. وهو السميع البصير. فلا يخفى عليه شيء لا في المسموعات ولا في المبصرات سبحانه

وتعالى. قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:58:08](#)

يعني في سفر نعم وجاء قال لما غادر صلى الله عليه وسلم خيبر او قال لما توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم اشرف الناس على

واد فرفعوا اصواتهم بالتكبير - [00:58:28](#)

الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله. فقال صلى الله عليه وسلم اربعوا على انفسكم انكم لا تدعون اصم ولا غائبا. انكم سميعا قريبا وهو معكم. قال وانا خلفه وانا خلف دابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فسمعني وانا اقول لا حول - [00:58:40](#)

حول ولا قوة الا بالله فقال لي يا عبد الله ابن قيس قلت لبيك يا رسول الله قال الا ادلك على كلمة من كنز من كنوز الجنة؟ قلت بلى يا رسول الله. فذاك ابي وامي. قال لا حول ولا قوة الا بالله. يعني هو قد اشرف على - [00:59:00](#)

على وادي يعني انه كان في مكان عالي اشرف عليه لانه آآ الاسراف يكون مكان عالي فحصل يعني التدوير نعم اربعوا على انفسكم ارفقوا وهونوا على انفسكم لا يعني تشق عليها بان تتأثر اصواتكم - [00:59:20](#)

يعني وحلوقكم برفع الصوت هذه الاخيرة قال انه معكم انه سميع قريب تبارك اسمه وتعالى جده في بعض النسخ نعم. هذا موجود في دعاء الاستفتاح. وكذلك في غير الاستفتاح. سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك - [00:59:51](#)

واضح اننا والجد هو الجلال والعظمة. كما قال الله عز وجل وانه تعالى جد ربنا. وقوله لا ينفع اه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبه جلاله عظمته. لانه جاء في القرآن جد ربنا وجاء وتعالى جده في السنة. نعم - [01:00:16](#)

قال حدثنا محمد بن يوسف الفريابي عن سفيان هو هنا من يروي عنه عن سفيان عن عاصم العاصم هو سفيان وفي عاصم روعة في سفيان واما اما محمد ابن يوسف روى عنه واحد الزريابي - [01:00:39](#)

نعم اذا قلنا انه محمد يوسف البريابي انه مكتوب سفيان ثوري. نعم عن عاصم في تهذيب الكمال يعني ذكر يعني من سفيان احدهما والغالب على ظنه انه سفيان ثوري. نعم - [01:01:10](#)

عن عاصم ابن شريان عن ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري. نعم. رحمه الله تعالى باب التسبيح اذا هبط واديا. قال حدثنا محمد ابن يوسف قال سفيان عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما انه قال كنا اذا سعدنا كبرنا

واذا نزلنا - [01:01:30](#)

تفضحنا مثل ما ذكر هذا الحديث عن جابر قال كنا اذا سعدنا كبرنا واذا نزلنا سبحنا يعني انه في حال صعودهم في اماكن مرتفعة حتى يشرفوا ويصلوا الى النهاية يكبرون. واذا هبطوا يسبحون - [01:01:52](#)

ولعل المناسبة بين ان التكبير يأتي به عند الصعود والتسبيح عند الهبوط اما ان التسبيح يعني اننا صعود والتكبير عنده فيه تعظيم الله عز وجل. تعظيم الله عز وجل بتكبيره. واما اذا هبط فصار فيه - [01:02:10](#)

ناشب معه التسبيح الذي في التنزيل - [01:02:30](#)